شكرا سيدتي الرئيسة

اسمي باستور لويس من العراق واتحدث بالنيابة عن منظمة السلام والحرية.

السيدة المقررة الخاصة ان مواجهة خطاب الكراهية المنتشر تجاه الأقليات في وسائل الاعلام المختلفة لا يؤدي الى تعزيز الوعي الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح والحوار بين الثقافات فقط

 بل يعزز من تمثيل أفراد الأقليات لمواجهة التعبيرات السلبية بشكل مباشر

التساؤل المثار للفاعلين بإعمال حقوق الأقليات هو كيف يمكن ضمان تمتع افراد الأقليات بحرية التعبير عن الرأي.. في وسائل الاعلام بظل التفسيرات الانتقائية لمجموعة واسعة من الاحكام القانونية في العراق؟

ان ضمان المشاركة الفاعلة لأفراد الأقليات عبر وسائل الاعلام وسيلة أساسية لبلوغ نهج تعددي يتجاوز اليات الادماج الناعم لهم.

ان الدولة مسؤولة عن التمييز بين حرية التعبير عن الراي والحظر لاي تعبير سلبي يصدر تجاه الأقليات.. خصوصا التعبير الذي يشكل جريمة بموجب الالتزامات بالقانون الدولي او الذي يبرر تحريك شكوى او الذي يَخل بمبدأ احترام الاخرين الا ان المحبط في العراق تجاهل كثير من خطابات الكراهية بحجة عدم تجريمها على المستوى الوطني او تكريسها عبر تفسيرات لمواد القانون الدستوري

ان خطاب الكراهية تجاه الأقليات يجب ان يتم تجريمه بشكل واضح قانونيا وان يتصل التجريم عبر الفحص من خلال معايير غير روتينية تبحث في سياق ومحتوى وتعبير عن نية المتكلم ومداه بالإضافة لحجم الضرر وبيان ما إذا كان يشكل خطرا وشيكا

وعلى الرٌغم من ان وسائط الإعلام الرقمية مكَنت افراد الأقليات من المشاركة في الخطاب الإعلامي بشكل اوسع الا انها وفرت للمؤسسات أو الجماعات المتطرفة والعنيفة في العراق وصولا أكبر لنشر خطابات الكراهية او التحريض على العنف ضد الأقليات

كما وتختبر المرأة المنتمية الى اقلية ما ضغوطات مضاعفة تتعلق بالإقصاء وضياع الفرص بسبب تعرضها الى مستويات مضاعفة من خطاب الكراهية المبني على أسس التمييز

لذلك نوصي بما يلي:

يجب على السلطة التشريعية في العراق موائمة التشريعات الوطنية الخاصة بمكافحة خطاب الكراهية مع المادة رقم عشرون وعدم تقييد بما ورد بالفقرتين أولا وثانيا من المادة التاسعة عشر من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية

ينبغي على مؤسسات الدولة إيجاد الية تشاركية مع مقدمي خدمات الانترنت يتم بموجبها تحديد لائحة تنفيذية لمتابعة وإزالة المحتويات المتصلة بخطاب الكراهية

ضرورة تضمين المناهج الدراسية بجميع مراحلها في العراق مواد تعزز جميع اعمال مناهضة خطاب الكراهية خصوصا ضد الأقليات

شكرا جزيلا